[181] والحسين صلوات ا عليهم فيرونه ويبشرونه، وإن كان غير موال لنا يراهم بحيث يسؤوه والدليل على ذلك قول أمير المؤمنين عليه السلام لحارث الهمداني: ياحار همدان من يمت يرني * من مؤمن أو منافق قبلا. " ص 593 " 9 - ما: المفيد، عن المراغي، عن محمد بن صالح السبيعي، عن صالح بن أحمد، عن عيسى بن عبد الرحمن، عن الحسن بن الحسين العرني، عن يحيى بن على، عن أبان بن تغلب، عن أبي داود الانصاري، عن الحارث الهمداني قال: دخلت على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فقال: ما جاء بك ؟ فقلت: حبي لك يا أمير المؤمنين، فقال: يا حارث أتحبني ؟ قلت: نعم وا يا أمير المؤمنين، قال: أما لو بلغت نفسك الحلقوم رأيتني حيث تحب، ولو رأيتني وأنا أذود (1) الرجال عن الحوض ذود غريبة الابل لرأيتني حيث تحب، ولو رأيتني وأنا مار على الصراط بلواء الحمد بين يدي رسول ا صلى ا عليه واله لرأيتني حيث تحب. (2) " ص 30 - 31 " ما: المفيد، عن المرزباني، عن عبد ا بن الحسن، عن محمد بن رشيد، قال آخر شعر قاله السيد بن محمد رحمه ا قبل وفاته بساعة، وذلك أنه اغمي عليه واسود لونه ثم أفاق وقد ابيض وجهه وهو يقول: احب الذي من مات من أهل وده * تلقاه بالبشرى لدى الموت يضحك ومن مات يهوي غيره من عدوه * فليس له إلا إلى النار مسلك أبا حسن ! تفديك نفسي واسرتي * ومالي وما أصبحت في الارض أملك أبا حسن ! إني بفضلك عارف * وإنى بحبل من هواك لممسك

_____ (1) ذاد الابل عن الماء: دفعه وطرده. (2) أورد الشاعر المضمون في سبيكة النظم والقريض في قوله: لنحن على الحوض ذواده * نذود وتسعد وراده وما فاز من فاز إلا بنا * وما خاب من حبنا زاده ومن سرنا نال منا السرور * ومن ساءنا ساء ميلاده ومن كان ظالمنا حقنا * فان القيامة ميعاده أورده الطبري في ص 136 من بشارة المصطفى باسناد له عن أحمد بن زياد الهمداني قال: رأيت صبيا صغيرا يكون سباعيا أو ثمانيا بالمدينة ينشد، فقلت: يا فتى لمن هذه الابيات ؟ فقال: لمنشدها فقلت: من الفتى ؟ قال: علوى فاطمي، إيها عنك. _____